

Distr.: General  
23 March 2017  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الثانية والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة الحادية والسبعون  
البند ٦١ من جدول الأعمال  
بناء السلام والحفاظ على السلام

## رسالة مؤرخة ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بشأن الحالة الخطيرة التي تكاد تصل إلى مصاف حالة الحرب والتي يجري إنشاؤها في شبه الجزيرة الكورية بسبب استمرار أكبر التدريبات العسكرية المشتركة على الإطلاق التي ترعاها الولايات المتحدة.

لقد تجرأت الولايات المتحدة، بالتعاون مع كوريا الجنوبية، على الشروع دون تردد في افتتاح التدريبات العسكرية المشتركة التي تستهدف جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بدءاً من ١ آذار/مارس ٢٠١٧. وكما أُبلغ بالفعل، لتنفيذ التدريبات العسكرية المشتركة المقرر إجراؤها حتى نهاية نيسان/أبريل، تُحشد أعداد ضخمة (مئات الآلاف) من القوات، إلى جانب جميع أنواع العتاد الاستراتيجي، بما في حاملات طائرات ذات محرك نووي، وغواصات نووية، وقاذفات قنابل استراتيجية نووية.

ولا تخفي الولايات المتحدة أن الغرض من هذه التدريبات هو تنفيذ ضربة استباقية نووية ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بهدف "تغيير النظام" استناداً إلى "خطة العمليات 4D".

وتدعي الولايات المتحدة أنها ما فتئت تنظم هذه التدريبات العسكرية المشتركة طوال أكثر من ٤٠ عاماً على أساس روتيني. وذلك القول في حد ذاته يشكل دليلاً قوياً يثبت الفترة الطويلة التي ظلت الولايات المتحدة تقوم خلالها بمناورات الحرب النووية ضد جمهورية كوريا



الشعبية الديمقراطية بقدر هائل من التعنت ومستوى الصبر العظيم الذي ظلت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تتحلى به.

ولا يمكننا أن نبقى مكتوفي الأيدي أمام المناورات العدائية التي ترتكبها الولايات المتحدة والأطراف التابعين لها، الذين يشكلون تهديدا خطيرا للسلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية والمنطقة والعالم بأسره، ولذلك، قدمنا رسالة إلى رئيس مجلس الأمن في ٦ آذار/مارس ٢٠١٧ تتضمن طلب عقد جلسة طارئة لمناقشة التدريبات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية كبنود جدول أعمال المجلس.

ومع ذلك، فإن مجلس الأمن يلتزم الصمت مرة أخرى، دون أن تصدر عنه أي استجابة على الإطلاق.

إن مجلس الأمن، الذي يعترض على التدريبات العسكرية العادية التي تنظمها قواتنا العسكرية في أرضنا، يتجاهل باستمرار دعوتنا لعقد جلسة طارئة بشأن هذه التدريبات العسكرية العدائية المشتركة.

ويمثل ذلك أقصى قدر من الظلم والكيل بمكيالين والتحيز الجائر.

والتدابير التي تتخذ لتعزيز القوة العسكرية الوطنية في أرضنا ومياهنا وأجوائنا هي تدابير عادية للدفاع عن النفس تُنفذ لحماية سيادة بلدنا من أعمال التهديد النووي والابتزاز المستمرة التي مصدرها الولايات المتحدة.

ونحن، ومعنا البلدان المجاورة كذلك، نشعر بقلق عميق إزاء التدريبات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية التي تظل تتسم بالطابع العدائي والخطر كما كان شأنها دائما.

ويخلص المجتمع الدولي المنصف بالإجماع إلى أن استمرار تدريبات الحرب النووية الأكبر من نوعها على الإطلاق هي السبب الجذري الذي يضغط على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لكي تتخذ أشد الإجراءات المناوئة لذلك.

وأطلب إليكم التكرم بتوجيه انتباه مجلس الأمن، تمشيا مع المادة ٩٩ من ميثاق الأمم المتحدة، إلى استمرار التدريبات العسكرية الشديدة الخطورة المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، التي تشكل تهديدا واضحا للسلام والأمن الدوليين.

وأعتقد أن هذا لا يتماشى مع ما يقتضيه الميثاق وحسب، بل تتطلبه أيضا رسالة الأمانة العامة، التي يشكل الحياد والاستقلالية أساس بقائها.

وأطلع قدما إلى قيامكم، أنتم الذين أقسمتم اليمين على أن تلتزموا بالميثاق، بالنظر على نحو إيجابي في مناشداتنا الصادقة والاستجابة لها.

علاوة على ذلك، أرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جا سونغ نام

السفير

الممثل الدائم

---